[431] كتاب الوضوء. كتاب البيوع والمزارعات. كتاب يوم وليلة. كتاب اللؤلؤ في الزهد. كتاب الامامة. كتاب فضل القرآن. اخبرنا محمد بن علي أبو عبد الله ابن شاذان القزويني قال: اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا محمد ابن عيسى قال حدثنا يونس بجميع كتبه. المقصد الرابع في ترجمة ابي جميلة: مفضل بن صالح الاسدي النخاس قال الشيخ رحمه الله تحت الرقم (565) من حرف الميم، من أصحاب الامام الصادق (ع)، من رجاله ص 315، ط النجف: مفضل بن صالح أبو علي مولى بني أسد يكنى أبا جميلة ايضا، مات في حياة (الامام) الرضا عليه السلام. وقال (ره) في باب الواحد، تحت الرقم (764) من فهرست مصنفي الشيعة ص 199، ط النجف: مفضل بن صالح يكنى أبا جميلة، له كتاب، وكان نخاسا يبيع الرقيق، ويقال، انه كان حدادا، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي ابن فضال، عنه. اقول: وهذا الرجل ممن ضعفوه، ولكن المحقق الوحيد البهبهاني (ره) تصدق لتبرأته من الضعف، وبما أن تضعيفه أو توثيقه غير ناتج ثمرة لما نحن فيه، والوقت ضيق، وتحم طبع المطولات ثقيل، أعرضنا عما قيل في المقام، وانما قلنا ان توثيقه أو تضعيفه غير منتج في المقام، لان هذه الوصية الشريفة محفوفة بقرائن كثيرة على كونها موافقة لما في نفس الامر والواقع، ومضمونها مما يشهد بصدقه الكتاب والنصوص المتواترة، بل ادعاء حكم العق لعلى صدق مضمونه ليس بالبعيد.
